

طرف منه في ضمن ما تقدم **ناول** ما عليه تحقيق الاخلاص و  
الحذر من ان يتخذوه وصلة الى شئ من الاعراض الدينية رويها  
عن عاصم بن سلمة ورضي الله عنه انه قال من طلب الحديث لغير الله  
مكره ورويها عن سفينة الثوري رضي الله عنه قال ما اعلم  
هو افضل من طلب الحديث لمن اراد الله به ورويها عنه عن  
ابن المباركة رضي الله عنه ومن اقرب الوجوه في اصول الفقه  
ما رويها عن ابي عمرو اسحق بن عمار انه سأل ابا جعفر  
احمد بن محمد بن عمار وحماد بن عمار فقال باي نية كتب  
الحديث فقال لا كتبتم شئ من عندنا الا لطلب العلم  
الرحمة قال نعم قال فيسوره الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين  
وليسل الله تبارك وتعالى اليسر والتيسر والتوفيق و  
التسديد وليأخذ نفسه بالاخلاق الزكية والادب  
الرضية فقد رويها عن ابي عاصم التميمي قال من طلب هذا  
الحديث فقد طلب أعلى امور الدين فيجب ان يكون خيرا  
و في السن الذي يستحب فيه الا يتدا بسماع الحديث وكتبته  
اخذوه في سبق بيانه في اول النوع الرابع والعشرين واذ اخذ  
فيه فليستمر عن سابق جهده واجتهاده ويبدأ بالسماع من  
اسند متين وصره ومن الاولى فالاولى من حيث العلم او  
الشهرة او الشرف وغير ذلك واذ افصح من سماع العمالي  
والمهمات التي يبداه فليعمل لغيره رويها عن يحيى بن معين  
انه قال اربعة لا تؤمن منهم رشداً هارون الدري ومناذ  
القاضي وابن الحديث ورجل يكتب في بلد ولا يرجع في طلب  
الحديث ورويها عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قيل له

ابو  
رجل

ابو رجل في طلب العلق فقال بلى والله شديد القدر  
علقته والاسود يبلغها الحديث عن عمر رضي الله عنه فلا يعجزها  
حق حتى جاء الى عمر فيسما منه والله اعلم وعن ابراهيم بن ادم  
رضي الله عنه قال ان الله تعالى يدفع الهرة عن هذه الامة بحلوة  
اصحاب الحديث ولا يجله الحص والشر على التباهل في السماع و  
التجمل والاخلاق مما يشترط عليه في ذلك على ما تقدم شرحه وليستعمل  
ما يسمعه من الاحاديث الواردة بالصلاة والسبح وغيرها  
من الاعمال الصالحة فذلك زكوة الحديث على ما رويها عن  
العبد القليل بن شاذان الحارثي رضي الله عنه ورويها عنه  
ايضا انه قال يا اصحاب الحديث اذوا زكوة هذا الحديث العمل  
من كل ما تشاء حديث بحسنة الحديث ورويها عن عمرو بن شيبان  
الملافي رضي الله عنه قاله اذا بلغك شئ من الخبر فاعمل به  
ولو مرة تكن من اهله ورويها عن وكيع قال اذا اردت  
ان تحفظ الحديث فاعمله ولا يعظم شيخه ومن يسمع منه  
فذلك من اجلاء الحديث والعلم ولا يشقل عليه ولا يظلم  
بجيت يضحك فانه يجشي على فاعل ذلك ان يحرم الانتفاع  
وقد رويها عن الزهري انه قال ان اطلال المجلس كان للشيء  
فيه نصيب والله اعلم ومن ظفر من الطلبة بسماع شيخ فكنه  
غيره لينفرد به عنهم كما جدير بان لا يتفجع به وذلك  
من اللوم الذي يقع فيه جملة الطلبة الوضعا ومن اول  
فائدة طلب الحديث الافادة رويها عن مالك رضي الله عنه  
انه قال من ركب الحديث افادة بعضهم بعضا ورويها عن  
اسحق بن ابراهيم بن راهوية انه قال لبعض من سمع منه